بلاغ صحفي

بمجلس النواب، تقوم الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء بتقييم مرحلي لتحديات قطاع الكهرباء

الرباط، 21 يونيو 2023 - شارك السيد عبد اللطيف برضاش، رئيس الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء، يوم الأربعاء 21 يونيو 2023 بالرباط، في اليوم الدراسي الذي نظمته لجنة البنيات الأساسية والطاقة والمعادن والبيئة بمجلس النواب، تحت شعار: "إنتاج ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية ببلادنا ومساهمته في التنمية الاقتصادية والاجتماعية".

وفي كلمته، سلط السيد برضاش الضوء أولاً على التقدم الكبير الذي أحرزته المملكة المغربية في قطاع الطاقة بشكل عام وقطاع الكهرباء بشكل خاص. في الواقع، تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، يقف هذا القطاع كقاطرة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية مع تعزيز نفوذ بلدنا على الصعيد الدولي. بينما ركز عرض السيد الرئيس بشكل أساسي على الفرص والآفاق المستقبلية، إلا أنه لم يفشل في تذكر الإنجازات الرئيسية التي تمكن المغرب من تحقيقها، مما جعله بلا شك في طليعة التحول العالمي للطاقة، بين قادة طاقات المستقبل.

"إن التوجه الراسخ لبلدنا نحو نظام طاقة الذي تهيمن عليه مصادر الطاقات المتجددة بجميع أشكالها سيكون له، بلا شك تأثيرات اجتماعية واقتصادية، وجيوسياسية مفيدة. ومع ذلك، فإن هذا التوجه يعني مواجهة تحديات واسعة النطاق لتحقيق أهدافنا وتلبية طموحاتنا،" أكد السيد برضاش.

إلى جانب ذلك، أثار رئيس الهيئة أربع تحديات رئيسية يجب مواجهتها وتحويلها لركائز: تعزيز شبكات نقل وتوزيع الكهرباء بحيث تدعم تزايد إنتاج الكهرباء من مصادر متجددة؛ ضرورة ضمان مسير شبكة نقل الكهرباء الإمداد المستمر للمستخدمين على الرغم من الطبيعة غير المنتظمة للطاقات المتجددة؛ ضمان الدولة ومؤسساتها للنزاهة والحيادية تجاه مستخدمي شبكة الكهرباء، وكذلك ضمان أمن واستقرار وموثوقية وكفاءة شبكة الكهرباء الوطنية. وأخيراً، تعزيز الترسانة القانونية والتنظيمية بهدف ضمان تنافسية وجاذبية بلدنا للاستثمارات الطاقية.

في غضون عامين من النشاط، تمكنت الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء من إحراز تقدم كبير بوضع ركائز مهمة للمستقبل الطاقي في المملكة المغربية. وبالفعل، بعد تفعيل أول مدونة للشبكة الكهربائية الوطنية في تاريخ بلادنا، والذي دخل حيز التنفيذ في 3 يناير 2022، وضعت الهيئة أيضًا منهجية تحديد تعريفة استخدام شبكة الكهرباء الوطنية في 21 دجنبر من نفس العام. يعد هذا المشروع الأخير، والذي هو الآن في مرحلة متقدمة، لبنة أساسية في تحديث قطاع الكهرباء الوطني، والذي سيمهد الطريق لفصل أنشطة الإنتاج عن النقل للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب.

تعمل الهيئة أيضًا بجد للانتهاء، في المستقبل القريب، من مشاريع هيكلية أخرى مثل مدونة حسن السلوك المتعلقة بتسيير شبكة نقل الكهرباء وتحديد مؤشرات الجودة للشبكة. وبالمثل، تتبنى الهيئة نهجًا استباقيًا من خلال وضع بين أولوياتها التقنيات التي ستجعل من الممكن تثبيت وتسريع انتقال الطاقة، مثل الهيدروجين الأخضر، باعتباره ناقلا للطاقة في لاحقا والذي يفرض تقاطعًا أساسيًا بين الكهرباء المتجددة وإمكانات الغازات النظيفة في مزيج الطاقة الوطني والعالمي. وفي هذا السياق، تؤكد الهيئة ريادتها من خلال قيادة "فريق العمل" المخصص للهيدروجين الأخضر ضمن جمعية منظمي الطاقة في منطقة البحر الأبيض المتوسط " ميدريك "، التي يترأسها السيد عبد اللطيف برضاش.

فضاء الباسيوس، عمارة 2، الطابق 5، شارع النخيل حي الرياض، الرباط
+212 537 56 31 83/84 +212 537 57 00 21